اي إضافة المصدر لغيره **قوله** ضرب الامير اي مثل
ضربه **قوله** ضربته ذلك الضرب هذا المثال ليس من
المصدر المبين وانما هو من امثلة ما ينوب عن المصدر
فان اسم الاشارة ليس مصدرا كما لا يخفى لكن بين اسم
الاشارة بالمصدر الذي وقع بعده كانه كانه المصدر **قوله**
التعبير عن المفعول المطلق بالمصدر موافق للغالب
فان الغالب ان يكون مصدرا اذ قد ينوب عن
المصدر في الانتصاب عن المفعول المطلق ما يدل على
المصدر من صفة كسرت احسن الكسر او ضمير المصدر
نحو لا اعذبه احدا اي لا اعذبه هذا التعذيب او اشارة
كضربته ذلك الضرب او مشارك للمصدر في مادته وهو
ثلاثة اسم مصدر كاغتسلت غسلا واسم عين نحو
قوله تعالى والله انبتكم من الله نباتا او مصدر لفعل اخر
كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا او دال على نوعه كرجعت
القهقرى او على عدده كثمانين جلدة او على آلته كضربته
سوطا او وقته كقوله الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا
او لفظة كل نحو ولا تميلوا كل الميل او بعض كضربته
بعض ضرب وغيره الضرب وغير ذلك **قوله** الثالث
المفعول لاجله اي الذي فعل الفعل لاجله بان كان
غرضا باعثا على الفعل كالتاديب في ضربت ابني
تاديبا فانه غرض باعث على الضرب وعلته غاية له
اليهم باعتبار حصوله عقبه وانما قدمه على فيه لانه
ادخل منه في المفعولية واقرب الى المفعول المطلق

لكونه

لكونه مصدرا **قوله** اي شاركه المصدر فاعل مرفوع
والحدث مفعول منصوب به فعلى هذا التفسير يكون
ضمير الفاعل المستتر في شارك عائدا على المصدر
والبارز على عائدا على الحدث وفيه تعسف لجريان
الصفة على هذا الاحتمال على غير من هي له فالاولى
ان يجعل الضمير المستتر عائدا على الحدث والبارز
عائدا الى المصدر ولان مشاركة صفة جارية على الحدث
فجعل فاعلها ضمير الحدث اولى ويمكن ترجيح كلام المص
على هذا بان يقرا المصدر بالنصب مفعولا مقدما
والحدث بالرفع فاعلا مؤخرا **قوله** في الزمان والفاعل
لا فرق في مشاركته في الفاعل بين ان تكون لفظية
كضربته تاديبا او تقديرا كقوله تعالى يريكم البرق
خوفا وطمعا فان معنى يريكم يجعلكم ترون وجعله
الزمخشري منصوبا على الحال قال البيضاوي
وانتصابهما اي خوفا وطمعا على العلة بتقدير المضاف
اي ارادة خوف وطمع او التاويل بالاخافة والاطماع
او الحال من البرق او المخاطبين على اضمار ذوا واطلاق
المصدر بمعنى المفعول او الفاعل للمبالغة وقيل يخاف
المطر من يضره ويطمع فيه من ينفعه واشترط ابن
الخباز وغيره ان يكون ذلك المصدر قلبيا فلا يجوز جئتك
قراءة للعلم ولا قتلا للكافر فصارت الشروط ثلاثة كونه
مصدرا وفعلا قلبيا ومشاركة المصدر للحدث في الزمان
والفاعل فان فقد منها شرط جر بحرف من حروف

Copyright © King Saud University